



قصة حب!

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة

والأذن تعشق قبل العين أحيانا

أخي الدكتور أبا صالح:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهنتكم أولاً بهذه المسيرة الإيمانية المظفرة، التي تقودونها ليتبدد جحافل الظلام، ويشرق النور الذي أراده الله للإنسان، وإن من دواعي سروري وافتخاري تلك الرسائل الجوابيتين اللتين شرفت بهما هيئتك المحترمة شخصي، ولعل هذا مما لا أستحقه، ولا أستطيع الوفاء بحقه من الشكر، وعلى أي فقد تعانقت الأرواح، وإن تباعدت الأشباح، وشاء الله أن تسبيني «مجلة الأدب الإسلامي» من غير ما مرشد يرشدني إليها، أو يقدم لي شروحا عنها، أعني أن الرغبة التي تكتب إليكم وتنتظر جوابكم، وتقرأ أعداد المجلة وتنتظر أخرى، ليست من أحد، لكنها من المجلة وإليها. ولو لم تكن علي أشياء كثيرة يجب تسجيلها إليكم، وتفرغت للكتابة عن علاقتي بالمجلة، لاستحالت رسالتي قصة حب بخياله وتسلسل أحداثه، ومنعرجاته ومفاجاته وذهوله وأمله ويأسه.

وهنا أريد أن أشكو إلى حضرتكم بعضاً مما خلفته المجلة الغراء في نفسي، إن صحت الشكاية في مثل هذا الشأن:

ففي العدد ٢٥ من المجلة أول عدد حرصني على المراسلة، طالعني أديب من أدباء المسيرة الإسلامية، أخذ مني وده كل مأخذ، وملاً عيني وسمعي وكلي بصورته وأدبه وخياله، إنه الشاب أحمد علي باكثير، في قصيدة «دمعة حضرموت على أمير الشعراء»، ورغم النقص الذي أشعر به من نفسي - أنا شخصياً قبل غيري - في أدبي على مستوى الخيال والإحساس - فقد وجدت نفسي مع هذه القصيدة، أو مع صاحبها غير عادي، لقد كنت أقرأ تلك القصيدة، وأرملق صورتني الأحمدين، فأحس وكأنني إلى جانب باكثير تسيل دموعه وهو يندب «أمير الشعراء»، ولا تنتقل القصيدة إلى مشهد إلا انتقلت معها بكامل إحساسي وقد أشرفت على حفظ القصيدة دون قصد مني، إنما تتسارع إلى أعماقي، وأعماقي لا تتوانى في الترحيب بها، والفضل بعد الله إلى مجلة الأدب الإسلامي.

ولست أدري - وهذا ما أرجو معرفته من طرف هيئتك المحترمة - هل يمتاز إنتاج هذا الأديب بهذه الدقة والعذوبة والصدق، كصبغة فطرية لازمة، أم أن المسألة مجرد صدفة. وأيا كان الحال فأعتقد أن على الأديب الإسلامي أن يعرف شيئاً عن هذا القلم الإسلامي الفياض.

وأخيراً.. فأملنا أن تزدهر مجلة الأدب الإسلامي حتى تحقق لهذا الاسم الأغر مفهومه، فقد اختلط الحابل بالنابل، وأصبحت العاطفة والعشق والإحساس ومثل هذه المصطلحات ملتصقة بالمجون، والإسلام أولى بهذه العواطف وبهذا الهيام في مفاوز الظلام.

وأسأل الله أن يمدكم بعونه وتوفيقه. ويرد بالشبيبة الإسلامية إليه رداً جميلاً. وما ذلك على الله بعزيز. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

عبد الحليم زويبر

الدار البيضاء - المغرب

تهنئة.. وإشادة بعدد القصيدة

حضرة المكرم رئيس تحرير مجلة الأدب الإسلامي د. عبد القدوس أبو صالح حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فأقدم لكم التهنئة بإكمال مجلة «الأدب الإسلامي» عامها السابع بفضل الله تعالى، فهنيئاً لكم هذا النجاح الذي حققته المجلة والذي أثبتت قدرتها على الصمود في وجه التحديات، أسأل الله تعالى أن يديم مسيرتها المباركة، وأن تظل مشعل نور يضيء الطريق لدعاة الكلمة الطيبة.

أود أن أشيد بالعدد الخاص بالقصة الإسلامية، فالعناية بالأدباء الناشئين شيء طيب وله مردود إيجابي، وأمل أن تدعم تلك الأقسام الواعدة بغير قليل من النقد الهادف، ولعلي أقترح على المجلة أن تستكتب كبار الأدباء ليتحدثوا عن تجاربهم الأدبية وعن الطريق العملي الذي يعين الهواة على إنتاج أدب هادف ممتع.

د. بلقيس إدريس - المدينة المنورة

إعجاب بعدد القصيدة.. واقتراح

سعادة رئيس تحرير مجلة الأدب الإسلامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد أعجبت أيماً أعجاب بالعدد الأخير من مجلتكم المتضمن لدراسات حول القصة القصيرة عموماً والقصة القصيرة الإسلامية خصوصاً.